

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EC.7/2020/5/Report
4 January 2021
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اللجنة التنفيذية عن اجتماعها السابع
اجتماع افتراضي، 21 كانون الأول/ديسمبر 2020

موجز

عقدت اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها السابع عبر الإنترنت في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020. وتضمّن جدول الأعمال، المختصر بحكم الصيغة الافتراضية للاجتماع، ثلاثة بنود رئيسية: متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الاستثنائية السادسة المنعقدة في عمّان في 21 و22 كانون الأول/ديسمبر 2019، وأنشطة التعاون الفني لعام 2020، والخطة البرنامجية المقترحة للإسكوا لعام 2022.

يتضمن هذا التقرير عرضاً لأهم النقاط التي أثّرت في المناقشات، والتوصيات التي خلّصت إليها اللجنة واعتمدها في ختام الاجتماع.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	6-4 أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها السابع
3	5 ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء
4	6 باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
5	36-7 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	16-7 ألف- تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الاستثنائية السادسة
8	22-17 باء- أنشطة التعاون الفني لعام 2020
10	34-23 جيم- الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022
13	35 دال- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية
13	36 هاء- ما يستجد من أعمال
14	37 ثالثاً- اعتماد توصيات اللجنة التنفيذية في اجتماعها السابع
14	42-38 رابعاً- تنظيم الاجتماع
14	38 ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
14	40-39 باء- الافتتاح
14	41 جيم- الحضور
14	42 دال- جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
<u>المرفقات</u>		
15	 المرفق الأول- قائمة المشاركين
18	 المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- اتخذت اللجنة الوزارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الوزارية الثامنة والعشرين، التي عُقدت في تونس من 15 إلى 18 أيلول/سبتمبر 2014، القرار 320 القاضي بتحويل لجنتها الفنية إلى لجنة تنفيذية، تُيسّر الاتصال المباشر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والدول الأعضاء بشأن القضايا الإنمائية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، ويمكن أن ترفع قراراتها مباشرة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة إذا ما تطلب الأمر ذلك.

2- عَقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها السابع عبر الإنترنت، في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020. وناقشت البنود المدرجة على جدول أعمالها، المُختصر بحكم الصيغة الافتراضية للاجتماع، فنظرت في مستوى تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الإسكوا في دورتها الاستثنائية السادسة (عمّان، 21 و22 كانون الأول/ديسمبر 2019)، وأنشطة التعاون الفني التي نفذتها الأمانة التنفيذية في عام 2020، والخطة البرنامجية المقترحة للإسكوا لعام 2022.

3- ويَعرض هذا التقرير التوصيات التي خُصت إليها اللجنة، بالإضافة إلى أهم مواضيع البحث والمناقشة.

أولاً- التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها السابع

4- في ختام اجتماعها السابع، اعتمدت اللجنة التنفيذية التوصيات التالية بشأن المواضيع المُدرجة على جدول الأعمال.

ألف- التوصيات المُوجّهة إلى الدول الأعضاء

5- وَجّهت اللجنة التنفيذية التوصيات التالية إلى الدول الأعضاء في الإسكوا:

(أ) الترحيب بالجهود التي بذلتها الأمانة التنفيذية للإسكوا في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الاستثنائية السادسة، المنعقدة في عمّان في 21 و22 كانون الأول/ديسمبر 2019، مع التنويه بالنشاطات التي اضطلعت بها لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي لجائحة كوفيد-19 على البلدان العربية، وبالتوصيات التي قدّمتها إلى دول المنطقة بشأن التعامل مع تداعياتها، وبأدوات دعم الحماية الاجتماعية التي وضعتها في هذا الإطار، وبالمرونة التي أبدتها في قدرتها على تعديل أنشطتها استجابةً للأزمة الصحية العالمية؛

(ب) الترحيب بإنشاء صندوق الإسكوا لدعم فلسطين، عملاً بتوصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها السادس، المنعقد بمراكش، المملكة المغربية، في 15 و16 حزيران/يونيو 2019، والهادف إلى تعزيز قدرة الشعب الفلسطيني ومؤسساته على تحقيق التنمية المستدامة، ودعم سعيهم إلى نيل حقوقهم غير القابلة للتصرف، ودعوة الجهات القادرة على تمويل الصندوق إلى المشاركة في هذا الجهد؛

(ج) الترحيب بإنشاء مركز المبادرين بالتعاون مع الغرفة التجارية الدولية لتقديم الدعم الفني للمبادرين العرب والمساندة في تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة نحو التحول الرقمي؛

(د) مواصلة الاستفادة مما يتيح المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ والمركز الإقليمي للمعرفة التابع لمبادرة "ريكار" من تحليلات ونتائج وتوصيات وخدمات في مجال تغيّر المناخ، ومن جهود الأمانة التنفيذية في دعم الدول العربية في مجال تمويل العمل المناخي، وتعزيز التعاون الإقليمي في هذا المجال؛

(هـ) الإشادة بما نفّذته الأمانة التنفيذية من أنشطة في إطار التعاون الفني المُقدّم إلى الدول الأعضاء، وبما طورته من أدوات واستراتيجيات وبرامج، وبالجهود التي تضطلع بها لتعزيز التواصل ونشر المعرفة بأساليب تعظّم الاستفادة مما تنتجه من منصات إلكترونية وأدوات تفاعلية لقياس السياسات العامة ومطبوعات تفاعلية وأوراق سياساتية وبيانات وتوصيات؛

(و) التأكيد على أهمية مواصلة اعتماد مقاربة التكامل ونفاذي الأزواجية والفعالية في إدارة الميزانية، وعلى أهمية عدم الانتقاص من الميزانية العادية للإسكوا؛

(ز) اعتماد الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022 للإسكوا ودعم تطوير الهيكلية الداخلية للأمانة التنفيذية بما يرفع فعالية عملها وكفاءته، وييسّر الإجراءات الإدارية، ويعظّم الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيات الجديدة.

باء- التوصيات المُوجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

6- وجّهت اللجنة التنفيذية إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا التوصيات التالية:

(أ) مواصلة العمل على رصد الأثر الاقتصادي والاجتماعي لجائحة كوفيد-19 على البلدان العربية، وعلى تحديث البيانات المتاحة على المنصات التي أنشئت لهذا الغرض، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في التعامل مع أثر الجائحة، واعتماد المرونة في تصميم المشاريع لتناسب مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة في عام 2021؛

(ب) تطوير المنصة المخصصة لأهداف التنمية المستدامة بما في ذلك أطر تمويل التنمية في البلدان والمنطقة العربية، وإتاحتها للدول الأعضاء لتعظيم الاستفادة من الجهود التي تبذلها الأمانة التنفيذية في هذا الملف الحاسم لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم الدول الأعضاء في إنشاء وتطوير منصات وطنية مخصصة لمتابعة الإنجازات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز العمل على إنتاج المعرفة والبيانات والتحليلات بشأن أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية والأمن الغذائي وسبل العيش في البلدان العربية، والاسترشاد بها لاقتراح التوصيات والبرامج والسياسات المناسبة للتكيف والتخفيف من الأثر على المستويين الإقليمي والوطني، ومواصلة العمل على مبادرة التخفيف من عبء الديون في مقابل تمويل العمل المناخي التي أطلقتها الإسكوا في كانون الأول/ديسمبر 2020؛

(د) تكثيف الجهود لتعزيز نُظم الحماية الاجتماعية في ظلّ تفاقم البطالة والفقر وتعرّض فئات سكانية كالنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن إلى المزيد من المخاطر بسبب جائحة كوفيد-19، لا سيما من خلال العمل على أدوات مكافحة الفقر ورصد الإنفاق الاجتماعي وتقييم السياسات على أسس المساواة والعدالة الاجتماعية التي طوّرتها الإسكوا، وغيرها من الأدوات والبرامج المناسبة؛

(هـ) مواصلة بناء العلاقات والتشبيك مع المؤسسات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص للنهوض بقطاع الأعمال الصغيرة ليكون أكثر مرونة لمواجهة الصدمات والأزمات ولخلق فرص عمل لائق للشباب العربي؛

(و) الاستمرار في أنشطة الرصد والتحليل بهدف نشر الوعي بشأن السياسات والممارسات الإسرائيلية وتداعياتها المباشرة والطويلة الأمد على الشعب الفلسطيني والشعب العربي السوري في الجولان المحتل، خاصة تلك السياسات التي تهدف إلى توطيد سيطرة إسرائيل على الأرض الفلسطينية وإبقاء الاقتصاد الفلسطيني تابعاً لها؛

(ز) مواصلة حشد الموارد لصندوق الإسكوا لدعم فلسطين، واستخدامها في المساهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ووضع إطار تنموي لدعم الاقتصاد الفلسطيني في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفك تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي؛

(ح) تكثيف الجهود لدعم الدول الأعضاء وتطوير قدراتها في عمليات تحضير الاستعراضات الوطنية الطوعية التشاركية مع أصحاب المصلحة، وفي متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

(ط) تكثيف الجهود لدعم الدول الأعضاء وتطوير قدراتها المؤسسية في مواجهة المخاطر والأزمات.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الاستثنائية السادسة (البند 3 من جدول الأعمال)

7- عرض ممثل الأمانة التنفيذية، استناداً إلى الوثيقة [E/ESCWA/EC.7/2020/2](#)، التقدم الذي أحرزته في تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عن الإسكوا في دورتها الاستثنائية السادسة (عمان، 21-22 كانون الأول/ديسمبر 2019). وأشار إلى اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة القرار [20/2020](#) المؤرخ 22 تموز/يوليو 2020 للموافقة على انضمام الجزائر والصومال لعضوية الإسكوا، والقرار [3/2021](#) المؤرخ 14 أيلول/سبتمبر 2020 لتأييد الرؤية الاستراتيجية الجديدة للإسكوا، بناءً على قراري الإسكوا [335 \(د-6\)](#) و [336 \(د-6\)](#) اللذين اعتمدهما في ختام دورتها الاستثنائية السادسة.

8- واستعرض ممثل الأمانة التنفيذية الأنشطة التي اضطلعت بها بناءً على التوصيات الصادرة عن الدورة الاستثنائية السادسة للإسكوا. ففي موضوع تمويل التنمية، أشار إلى أن الإسكوا، ولأهداف منها مواجهة آثار جائحة كوفيد-19 على هذا الملف الحاسم، قامت بإعداد 15 ورقة سياساتية استخدمتها لتقديم التوصيات بشأن التخفيف من آثار الجائحة على قدرة الدول على تمويل التعافي المستدام. وتناولت الأوراق قطاعات اقتصادية ذات الصلة مثل التجارة والمصارف وأسواق رأس المال والاستثمار الأجنبي المباشر، فضلاً عن القطاعات الاجتماعية والفئات السكانية التي يجب أن يستهدفها التمويل. كما عملت الإسكوا على تحليل الأطر الوطنية لتمويل التنمية في مجموعة من الدول الأعضاء، وعلى تطوير [منصة إلكترونية](#) لإتاحة تقارير وطنية وتوصيات بهذا الشأن. أما في موضوع الحماية الاجتماعية، فقال إن الإسكوا عقدت اجتماعين لفريق العمل المعني بالحماية الاجتماعية للنظر في التدابير التي اتخذتها الدول للتخفيف من آثار الجائحة على الفئات الأكثر عرضة للخطر، وللاستعراض أداة قيد التطوير هدفها احتساب الفقر المتعدد الأبعاد في البلدان العربية لدعمها على مكافحة الفقر واستهداف الفئات الأكثر حاجة إلى الدعم. وأشار أيضاً إلى أداة أخرى استكملت الإسكوا تطويرها خلال العام،

وهي أداة لتقييم السياسات من حيث استجابتها لمبادئ العدالة الاجتماعية، مبنية على أسس "إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية".

9- وفي إطار التوصيات المتصلة بدعم الإسكوا لدولة فلسطين، أشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى مذكرة الأمين العام التي أعدتها الإسكوا في عام 2020، ككل عام، بشأن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل، والتي عرضتها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة اللذين اعتمدا قرارين بشأنها، كما جرت العادة. وأشار إلى إنشاء صندوق لدعم فلسطين في الإسكوا، تنفيذاً لتوصية سابقة للجنة التنفيذية، وإلى مساهمة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي فيه بمبلغ قدره 350,000 دولار أمريكي لتمويل بعض الأنشطة، منها دراسة بشأن فك تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي. وذكر ممثل الأمانة التنفيذية أيضاً عدداً من أنشطة الدعم لدولة فلسطين قد اضطلعت بها الإسكوا في عام 2020، منها لصالح وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وديوان الموظفين العام، ووزارة شؤون المرأة في مجالات اختصاصاتها. وفيما يتعلق بالاستجابة للتوصية بشأن العمل المناخي، أشار إلى الشراكات الجديدة التي أنشأتها الإسكوا وإلى تعميق الشراكات القائمة مع هيئات إقليمية ودولية كالبنك الدولي وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمركز العالمي للتكيف مع تغير المناخ. واستفادت الإسكوا من هذه الشراكات لتناول قضايا تغير المناخ وإدارة المياه والطاقة بشكل يضمن استدامة الموارد، ولنشر المعلومات والبيانات والتقارير. وسلط ممثل الأمانة التنفيذية الضوء في هذا الإطار إلى أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المركز العربي لسياسات تغير المناخ والتي تديره الإسكوا، لا سيما تدريب المفاوضين العرب على التفاوض على الساحة الدولية في قضايا تغير المناخ ونقل المعرفة بين الجيل السابق والجيل الجديد من المفاوضين. كما يعمل المركز على تزويد المفاوضين وصانعي السياسات بالبيانات والنماذج العلمية اللازمة. وعرض ممثل الأمانة التنفيذية أيضاً لمبادرة حديثة أطلقتها الإسكوا لمبادلة الديون بتمويل أنشطة مناخية لتحقيق التنمية المستدامة، تهدف إلى توسيع الحيز المالي لتمويل أنشطة التكيف مع، والتخفيف من، آثار تغير المناخ.

10- أما على صعيد تطوير المنظومة الإلكترونية الداخلية للإسكوا، فسُلط ممثل الأمانة التنفيذية الضوء على المبادئ التي ارتكزت عليها للمضي قدماً في عملية التطوير المستمرة، كتسهيل النفاذ إلى المعلومات والبيانات، وضمان مصداقية المصادر، وإتاحة إمكانية التفاعل مع ما يُنشر للمستخدمين، واستخدام محركات البحث الذكية، وتجسيد النتائج والبيانات بقصص تنقلها إلى المستخدم بشكلٍ فعال، يُحدثُ وقَعاً. فعلى سبيل المثال، وحتى أوائل أيلول/سبتمبر 2020، كانت الإسكوا قد رصدت عدداً من التنزيلات للأوراق التي أعدتها بشأن أثر كوفيد-19 على المنطقة العربية من على موقعها الإلكتروني يزيد عن 13,250 مرة، وكان المستخدمون قد شاهدوا الفيديوهات المصاحبة لها أكثر من 1,290,000 مرة، وكانت الأوراق قد ذُكرت أكثر من 1,280 مرّة في وسائل الإعلام العربية والعالمية. وأشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى أن الإسكوا عملت على تحديث [بواتها للبيانات](#) وهي في صدد تحديث موقعها الإلكتروني. وبالنسبة للمنظومة الإلكترونية الداخلية لمتابعة طلبات التعاون الفني التي استهدفتها التوصية، فقال إن الأمانة التنفيذية تواصلت كذلك عملية تحديثها، وقد أدخلت عليها وسائل الإخطار التلقائي عند تسجيل طلب تعاون فني وارد من دولة ما، تستخدمها لإخطار جهة الاتصال في الدولة للتعاون الفني ومكتب الأمم المتحدة القطري بتلقي الطلب، ما يضمن مشاركة المعلومات مع القيمين على متابعة أنشطة الإسكوا للتعاون الفني في الدول الأعضاء وتفادي الازدواجية في العمل على نفس المجال مع فريق الأمم المتحدة القطري، وتعزيز التنسيق بين جميع الجهات المعنية.

11- وأنهى ممثل الأمانة التنفيذية عرضه بالتطرق إلى توصية اللجنة بشأن تعزيز التكامل في تمويل أنشطة الإسكوا، مذكراً بالأزمة العالمية التي قلّصت الموارد المتاحة للأمم المتحدة عامة، وخاصة للبعدين التنموي

والإقليمي من عملها. وأشار إلى أن الأمانة التنفيذية اعتمدت، للتعامل مع هذا الواقع، مقاربةً جديدةً للأنشطة هي مقاربة المشاريع، التي تُعيّن لكل نشاطٍ مهلةً زمنيةً مُحددة، فيتمّ تنفيذُهُ باستخدام الموارد المتاحة مع ضمان أفضل جودةٍ ممكنة. وقد ساهمت مقاربة المشاريع في تحقيق الفعالية في الإنفاق. وقال إن الأمانة التنفيذية طورت أيضاً خلال عام 2020 الخدمات الإدارية واللوجستية وقدمتها ليس فقط داخلياً، بل إلى هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة وعاملة في المنطقة، فعبّأت من خلال هذا الجهد الإضافي موارد من خارج الميزانية بطريقةً مبتكرة وضاعفت تقريباً موارد الميزانية المتاحة للأنشطة. وقد اختيرت الإسكوا مؤخراً المركز الإقليمي للدعم الإداري واللوجستي لمنظومة الممثلين المقيمين للأمم المتحدة في البلدان العربية، ما يشهد على جودة خدماتها وكفاءتها.

12- وفي معرض النقاش، شكر ممثل المغرب الأمانة التنفيذية على جهودها في تنفيذ توصيات اللجنة التنفيذية وسائر الأنشطة بالرغم من جائحة كوفيد-19، التي طالت تداعياتها جميع جوانب الحياة في جميع بلدان العالم، وفاقت الفقر والبطالة، وفاقت قدرة أي دولة على مواجهتها منفردةً. ونوّه بعمل الإسكوا على رصد التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للجائحة على البلدان العربية، وبإصرارها على تعزيز التعاون الإقليمي للتخفيف من آثارها في توصياتها. واستعرض التدابير الوقائية التي اتخذها المغرب لضمان سلامة المواطنين وسلامة الاقتصاد في آن، ومنها تخصيص أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي لخطة التعافي. كما أقام المغرب جسراً جويّاً نحو أكثر من 20 دولة أفريقية لنقل المساعدات الطبية، في مبادرةٍ لدفع التعاون بين بلدان الجنوب. وتتمنى أن تشكل اللجنة التنفيذية منصة لاستكشاف الحلول الجماعية للتحديات الجسيمة المطروحة. أما ممثل الصومال، فأعرب عن سرور بلده بالانضمام إلى الإسكوا والمشاركة لأول مرة في اجتماع لجنّتها التنفيذية، الذي هو مناسبة لإعادة التأكيد على أهمية التعاون الدولي والإقليمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي لقضايا عابرة للحدود كتغيّر المناخ والجائحة. وأشار إلى جهود الصومال على مسار التنمية والأمن في السنوات الأخيرة، لا سيما في مكافحة الفقر وتقديم التعليم الجيد، والتي من شأن الانضمام إلى الإسكوا أن يعززها. وأعرب ممثل الجزائر أيضاً عن سعادته بتمثيل بلده لأول مرة في اجتماع اللجنة التنفيذية للإسكوا بعد انضمام الجزائر رسمياً إلى عضوية اللجنة في تموز/يوليو 2020، وجدد التزام بلاده بالمشاركة البناءة والفعالة في فعاليات الإسكوا وأنشطتها لتعزيز التعاون الإقليمي في مختلف مجالات التنمية.

13- وسلطت ممثلة لبنان الضوء على التحديات غير المسبوقة التي يواجهها بلدها، منها ما اتصل بالجائحة التي أربكت العالم بأسره، ومنها ما هو محليّ. وأشارت إلى جهود الحكومة في التصدي لأثار الجائحة من خلال تشكيل لجنة متعددة الأطراف تجتمع دورياً وتبني شراكات مع المنظمات الدولية العاملة في لبنان، وفي مقدمتها الإسكوا. وأثنت على جهود الإسكوا في الدراسات التي أعدتها خلال العام، والتي ساهمت في نقل المعلومات الموثوقة وإعداد السياسات المناسبة للتعافي. ثم شكرت الدول العربية والإسكوا على دعمها بعد انفجار 4 آب/أغسطس 2020 الذي هزّ المرفأً والعاصمة وخلف دماراً جسيماً. واستعرض ممثل دولة فلسطين جهود بلده في تنفيذ التوصيات التي وجهتها اللجنة في اجتماعها الاستثنائي السادس إلى الدول الأعضاء، منها التواصل مع البعثات الدائمة للدول لدى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لدعم إصلاح الإسكوا وقد نفذت فلسطين هذه التوصية؛ وتعزيز التكامل في عمل سائر اللجان الحكومية في ما يخص أنشطة التعاون الفني مع الإسكوا، وقد تواصل ممثل دولة فلسطين مع ممثلي بلده في اللجان الحكومية الأخرى في الإسكوا لضمان التوافق على الاحتياجات من التعاون والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة لبلده في هذا الإطار. وسأل عن التقدّم في تطوير المنصة التفاعلية للإسكوا لأهداف التنمية المستدامة التي كانت اللجنة التنفيذية قد استعرضتها خلال اجتماعها السادس المنعقد في مراكش، المغرب، في حزيران/يونيو 2019، مشيراً إلى منصة وطنية وضعها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لهذا الغرض وداعياً إلى تكثيف الجهود في مجال إتاحة البيانات لمؤشرات التنمية المستدامة.

14- وأثنى ممثل الأردن على جهود الإسكوا في الظروف الاستثنائية التي شهدها عام 2020، في مجابهة الجائحة وفي المتابعة والتنسيق لأنشطة التعاون الفني مع الأطراف المعنية في البلد، وأكد أن وزارة التخطيط تواصلت مع سائر الوزارات الأردنية لضمان تنفيذ التوصيات الموجهة من قبل اللجنة إلى الدول الأعضاء. واستعرض سريعاً الإجراءات التي اتخذها الأردن لمواجهة الجائحة، التي طرأت في وقت يعاني فيه البلد من أزمة لجوء مزمنة، داعياً الإسكوا إلى إيلاء موضوع الأمن الغذائي أهمية قصوى في هذا الإطار. وثمن ممثل اليمن جهود الإسكوا والدول العربية في مواجهة الأوبئة والكوارث بروح التعاون الإقليمي، وتطرق إلى التحديات الاستثنائية التي يواجهها بلده منذ اندلاع الحرب في عام 2015، لا سيما الفقر والحرمان، آملاً أن تعكس مخرجات اجتماع اللجنة الاهتمام باليمن وأن يلقى بلده الدعم من الإسكوا من خلال تنفيذ إطار التعاون الفني. واستعرض ممثل الجمهورية العربية السورية جهود بلاده في التعامل مع الجائحة من الناحية الصحية، التي أعاقها الإجراءات الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري من قبل بعض الدول، داعياً اللجنة إلى دعم بلده في المطالبة برفع هذه الإجراءات. واقترح أن تقوم منظمات الأمم المتحدة مجتمعة بإعداد ورقة متكاملة حول أثر الجائحة على البلدان العربية، وسأل عما إذا كانت الإسكوا قد أعدت ترجمة عربية لمخرجات مبادرة "ريكار"، أو المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، ما قد يعظم الاستفادة منها. كما أعرب عن اهتمام بلده بالانضمام إلى مبادرة "ريجن"، أو المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية، وأعرب عن اهتمام هيئة التخطيط والتعاون الدولي التي يمثلها بمعرفة المزيد عن آلية الإسكوا لإخطار فريق الأمم المتحدة القطري بأنشطة التعاون الفني التي تضطلع بها في البلد لتفعيلها أكثر في الجمهورية العربية السورية.

15- أما ممثلة قطر، فاستعرضت جهود بلدها في الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد من خلال اعتماد خطة العمل الوطنية لاستجابة حسنة التوقيت ومتناسبة وفعالة، والدعم الذي قدمته للتخفيف من آثار الجائحة على الفئات الاجتماعية الأكثر عرضة للخطر، ككبار السن وذوي الإعاقة والنساء والأيتام، وعلى الأنشطة الاقتصادية. وبعد شكر الإسكوا على جهودها البحثية في قياس أثر الجائحة على البلدان العربية، تمنى ممثل الكويت أن تضطلع الأمانة التنفيذية بدراسة مخصصة لقطاعات النقل، لا سيما الجوي، والسياحة، والقطاعات الطبية. كما تمنى أن يتم تقديم التوصيات المقترحة من قبل الأمانة التنفيذية لتعكس ما هو مطروح في الأوراق الخلفية المقدمة، لكي تكون الدول الأعضاء على أتم الاطلاع بجميع الجوانب المتصلة بهذه التوصيات قبل إقرارها.

16- وفي معرض الرد، رحب رئيس اللجنة، ممثل تونس، بالجزائر والصومال إلى عضوية الإسكوا وإلى اجتماعات اللجنة التنفيذية، وأثنى على جهود جميع الدول العربية في مواجهة جائحة كوفيد-19، وعلى جهود الإسكوا الاستثنائية في هذا المجال. وعبر عن تضامن أعضاء اللجنة مع لبنان في مواجهته للانفجار المأساوي الذي هز البلد، ومع اليمن والدول المستضيفة للاجئين والتي تمر بنزاعات، ودعا إلى تعزيز التعاون لمواجهة جميع التحديات الإقليمية. وأخذ علماً بمقترحات الدول، موصياً بإدراجها في التقرير النهائي للاجتماع.

باء- أنشطة التعاون الفني لعام 2020 (البند 4 من جدول الأعمال)

17- استعرضت الأمانة التنفيذية التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التعاون الفني في عام 2020 استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/EC.7/2020/3 ومن خلال عرض فيلم وثائقي يلخص أبرز الإنجازات. وسلط العرض الضوء على المرونة التي اعتمدها الإسكوا للتعامل مع انقلاب الأولويات والاحتياجات الجديدة الناجمة من جائحة كوفيد-19، فلاستعاضة عن ورشات العمل في الدول الأعضاء والبعثات الاستشارية إليها، لجأت إلى بناء القدرات عن بُعد

عبر وسائل التواصل الإلكتروني خلال اجتماعات مكثفة لتقديم المشورة، وإلى إنتاج الأوراق السياساتية القطاعية واستخدامها في تلبية طلبات الدعم الجديدة التي تلقتها بشأن التخفيف من آثار الجائحة (أي ما لا يقل عن 10 طلبات في مجالات النمذجة الاقتصادية وتدابير الحماية لفئات سكانية معينة كالنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وتقييم الأثر على قطاع النقل وعلى الفقر وغيرهما). وبحلول نهاية العام، كانت الإسكوا قد قدمت ما لا يقل عن 80 خدمة استشارية وعقدت أكثر من 70 دورة تدريبية، معظمها عبر شبكة الإنترنت.

18- وسلط العرض الضوء كذلك على أهم أنشطة التعاون الفني غير المتصلة حصراً بالجائحة، كالدعم في بناء قدرات المؤسسات العامة في دولة فلسطين وإطلاق النموذج الأولي لإطار عربي لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام؛ وتقييم السياسات الاجتماعية من حيث توافقها مع مبادئ العدالة الاجتماعية في تونس؛ والدعم في وضع سياسات وبرامج لحماية النساء من العنف في السودان والمملكة العربية السعودية؛ واستخدام التكنولوجيا لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الجمهورية العربية السورية؛ ودعم لبنان بعد انفجار 4 آب/أغسطس من خلال القيام بدراسة للمخطط التوجيهي لمرفأ بيروت بهدف تحديثه، وإطلاق مبادرة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة المتضررين وإعادة بناء بيروت بشكل يضمن وصولهم إلى المرافق العامة والخاصة، ودعم وزارة العمل لتوظيف الشباب وتطوير مهاراتهم من خلال إطلاق مبادرة مع المنصة التعليمية العالمية "كورسيرا". وتطرق العرض أيضاً إلى أنشطة التعاون الفني في مجالات الحكومة الرقمية والتحول الرقمي في الأردن والعراق والسودان، وفي نقل التكنولوجيا والابتكار في السودان والكويت، وفي موضوعات التكنولوجيات الجديدة في الأردن ودولة فلسطين وقطر ولبنان.

19- وفي معرض النقاش، شكر ممثل دولة فلسطين الأمانة التنفيذية على الجهود المبذولة لضمان استمرارية التعاون الفني رغم الظروف الصعبة. وسأل عن أسباب محدودية الخدمات المقدمة في مجالات تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والحوكمة، بالرغم من الحاجة الملحة إلى التعاون في هذه القضايا في البلدان العربية. كما سأل عن حصة الأنشطة الإحصائية من الأنشطة المقدمة ضمن مجموعة الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا، مشيراً إلى إمكانية أن تكون التكنولوجيا قد طغت في الخدمات الاستشارية المقدمة خلال العام. ودعا إلى إعادة التفكير في كيفية بناء القدرات لتنفيذ خطة عام 2030، وطلب نشر الأدلة المنتجة في إطار أنشطة التعاون الفني ووضعها في متناول المستخدمين على صفحة التعاون الفني للإسكوا وليس فقط صفحة المطبوعات. وأنهى مداخلة بالسؤال عن مدى التفاعل والتكامل بين المستشارين الإقليميين ومجموعات وأقسام الإسكوا في العمل على موضوع ما.

20- أما ممثل اليمن، فأعاد التأكيد على التزام بلده بإطار التعاون الفني مع الإسكوا، الذي شمل جوانب مختلفة من الدعم الفني والاستشاري وبناء القدرات في أكثر من 14 مجالاً من مجالات عمل الإسكوا، ودعا إلى تكثيف جهود التنفيذ، معتبراً أن الجائحة أعاقَت التقدم خلال العام. وأشار إلى مشروع الإسكوا بشأن "اليمن: رؤيا تشاركية للتعافي وبناء القدرات المؤسسية تحقيقاً للتنمية المستدامة الشاملة"، الذي يرمي إلى وضع إطار اقتصادي واجتماعي شامل لإعادة الإعمار والتنمية في اليمن، شاكراً على الجهد المبذول لوضع الورقة المفاهيمية وطالباً أيضاً المضي بالتنفيذ بدءاً بوضع خطة تنفيذية، ومعرباً أخيراً عن دعم الحكومة اليمنية التي شكّلت حديثاً للمشروع. أما ممثلة السودان، فشكرت الإسكوا على جهودها وأثنت على أهمية وضع منصات وطنية لمتابعة بيانات ومؤشرات التنمية المستدامة، طالبة دعم الأمانة التنفيذية لتطوير منصة بلدها. وذكرت آثار الجائحة على المجتمع والاقتصاد في السودان. وأشار ممثل العراق إلى إطار التعاون الفني مع الإسكوا وأشاد بالعمل الجدي التي تضطلع به لتنفيذه، قائلاً إن الحكومة العراقية قد تطلب دعماً إضافياً لوضع إطار متكامل للاستجابة للأزمة الصحية والاقتصادية الحادة التي يعاني منها البلد.

21- وفي معرض الرد، أكدت الأمانة التنفيذية للإسكوا على التكامل والتنسيق والتفاعل بين المستشارين الإقليميين وأقسام الإسكوا المختلفة، فلا يعمل المستشارون على انفراد ولا يقتصر التعاون الفني عليهم، بل يشمل جميع موظفي الإسكوا كل حسب اختصاصه. وفي موضوع التنمية المستدامة، أكدت أن الإسكوا تدعم الدول في رصد التقدم وفي تنفيذ خطة عام 2030 بناءً على طلباتها، لكنها تبادر أيضاً بأنشطة الدعم من خلال برنامجها العادي إذ عقدت مؤخراً، على سبيل المثال، ورشة عمل للبرلمانيين العرب حول دورهم في تحقيق الخطة ولبناء قدراتهم على المساهمة في تنفيذها. وعرضت **البوابة الإلكترونية العربية** لأهداف التنمية المستدامة التي تعمل الإسكوا على تطويرها بناءً على توصية اللجنة التنفيذية في اجتماعها السادس، مسلطة الضوء على مكوناتها المختلفة، ومنها **المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة** المخصص لقضية البيانات، الفائقة الأهمية؛ ولوحات التتبع المعنونة "**عدم إهمال أحد**" التي تقدّم بيانات عن النساء والفتيات، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والشباب في جميع البلدان العربية؛ و**بوابة الإسكوا للبيانات** التي تشمل بيانات عن مؤشرات التنمية المستدامة، مستقاة من البيانات الوطنية المكتملة ببيانات الأمم المتحدة عند الحاجة، وبيانات اقتصادية واجتماعية وبيئية أخرى؛ ومنصة تمويل التنمية المذكورة أعلاه؛ و**بوابة التعلّم الإلكتروني**، التي تتيح جميع الأدوات المعرفية والتقارير عن خطة عام 2030 في المنطقة وبلدانها المختلفة.

22- وأعطت الأمانة التنفيذية أمثلة عن بيانات بعض البلدان بحسب أهداف ومقاصد التنمية المستدامة، مؤكدة على عمل الإسكوا على منصات وطنية مشابهة بالاشتراك مع المكاتب الإحصائية في عدد من البلدان، منها الجزائر والعراق وليبيا ومصر والسودان والصومال ولبنان. وأشارت إلى مذكرة تفاهم أبرمتها الإسكوا حديثاً مع المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي) لتطوير قدرات موظفي دواوين المحاسبة في الدول العربية على إدماج أهداف التنمية المستدامة في معايير التدقيق. وذكرت أيضاً الدعم الذي قدمته الإسكوا لدولة فلسطين لتشبكيك المنصة الوطنية لبيانات التنمية المستدامة مع منصة شعبية الإحصاء في الأمم المتحدة ومع مختلف الهيئات الوطنية المنتجة للبيانات وعلى استخدام منظومة SDMX لهذا الغرض. وأكدت الأمانة التنفيذية لممثل اليمن على سعي الإسكوا لتمويل مشروعها بشأن الرؤيا للتعافي وإعادة الإعمار للتمكّن من تنفيذه.

جيم- الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022 (البند 5 من جدول الأعمال)

23- عرض ممثل الأمانة التنفيذية الخطة البرنامجية المقترحة للإسكوا لعام 2022، استناداً إلى الوثيقة [E/ESCWA/EC.7/2020/4](https://www.un.org/development/desa/en/partners/escwa/2022-2024-programme-plan.html)، مؤكداً على إبقائها على الهيكلية نفسها التي اعتمدها اللجنة في ختام اجتماعها الاستثنائي السادس والفاضية بتقسيم برنامج العمل إلى ستة برامج فرعية، تنفذها مجموعات عمل الإسكوا سوياً بشكلٍ يضمن التكامل والفعالية وتفاذي الازدواجية في الجهود والأنشطة. وقال إن الهدف من الخطة البرنامجية لعام 2022 هو دعم الدول الأعضاء في سعيها للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، وفي الوقت نفسه حماية المكاسب التنموية وتسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. ثم استعرض أهداف البرامج الفرعية الستة وأهم النتائج المرجوة منها والأنشطة في إطارها، مشدداً أولاً على حجم التحدي المناخي في المنطقة العربية، والذي سيسعى البرنامج الفرعي 1، المعني بتغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية، إلى تقديم الدعم لمعالجته من خلال النهوض بالعمل المناخي ووضع سياسات متكاملة ومستدامة في مجال أمن المياه والطاقة والغذاء. ومن النتائج المرجوة لهذا البرنامج الفرعي تحسين إدارة المياه الجوفية العابرة للحدود.

24- وذكر ممثل الأمانة التنفيذية أن البرنامج الفرعي 2، المعني بالعدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة للجميع، يهدف إلى دعم الدول الأعضاء في وضع السياسات الاجتماعية المتكاملة التي تعالج أوجه عدم المساواة وتضمن تمكين الفئات المعرضة للمخاطر، باستخدام وسائل منها أداة الإسكوا لاحتساب دليل الفقر المتعدد الأبعاد

ومرصدها للوظائف. ومن إحدى النتائج المرجوة للبرنامج الفرعي تعزيز وضع السياسات المتماسكة لكبار السن في المنطقة العربية. وعن البرنامج الفرعي 3 المعني بالازدهار الاقتصادي المشترك، قال إنه يرمي إلى تحسين الإنفاق الحكومي الذكي من خلال رصد متكامل للنفقات الاجتماعية؛ وقياس أثر السياسات على النمو الاقتصادي في القطاعات المختلفة لترشيدها؛ وتسهيل التجارة من خلال إطلاق بوابة عربية متخصصة ومجموعة أدوات لقياس المخاطر المتصلة بالتصدير؛ وتطوير أطر وطنية متكاملة لتمويل التنمية. وسلط الضوء على مبادرة الإسكوا التي ستنفذها في إطار برنامجها الفرعيين 1 و3 بشأن مبادلة الديون بتمويل إجراءات مناخية وتنموية، هدفها تخفيف عبء الديون وتوسيع الحيز المالي للعمل المناخي في البلدان العربية.

25- وأشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى الأهداف المتعددة المبتغاة من البرنامج الفرعي 4 المعني بالإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا، ومنها تعزيز استخدام مصادر متنوعة في الإحصاءات الرسمية، ودعم رقمنة خدمات البيانات والتجارة الإلكترونية، واستخدام التكنولوجيا في التعدادات والمسوح، وجمع البيانات من السجلات الإدارية وغيرها؛ ودعم الدول الأعضاء في تطوير منصات وطنية لأهداف التنمية المستدامة؛ وتطوير بوابة وخدمات الإسكوا للبيانات وأداتها لمحاكاة المؤشرات الدولية لتحسين أداء الدول الأعضاء فيها؛ والتعامل مع التحديات الإقليمية المتصلة بالابتكار وتوطين التكنولوجيا. وتسعى الإسكوا إلى أن تكون على الأقل نصف البيانات الوطنية للبلدان العربية متاحة في البوابة الدولية لأهداف التنمية المستدامة. وقال إن الإسكوا، وفي إطار برنامجها الفرعي 5 المعني بتنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، تسعى أيضاً إلى بناء قدرات الدول الأعضاء على تقديم الاستعراضات الوطنية الطوعية ومواءمة خططها الوطنية مع الخطة الدولية وتوسيع نطاق الشراكات بين أصحاب الشأن لتنفيذ خطة عام 2030. أما في إطار البرنامج الفرعي 6 المعني بالحوكمة والوقاية من الصراعات، فأكد ممثل الأمانة التنفيذية أن الإسكوا ستواصل العمل على رصد تداعيات النزاع والاحتلال، وتحسين كفاءة سياسات الاستجابة للأزمات، واعتماد مقاربة الربط بين الأمن البشري والتنمية البشرية، ودعم القدرات الوطنية في الحوكمة والصمود في وجه الأزمات، وتحسين كفاءة المؤسسات وشموليتها والقدرة على مساءلتها، ودعم الإصلاحات لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات العربية، وتعزيز القدرة على التخطيط العابر للحدود لمواجهة المخاطر.

26- وفي معرض النقاش، قال ممثل دولة فلسطين إن الخطة البرنامجية كما عُرضت تبدو طموحة وتمتد أن تتمكن الإسكوا من تنفيذها. وأبدى ملاحظات بشأن أهمية التركيز على مرحلة ما بعد الاستعراضات الوطنية الطوعية للتقدم في تنفيذ خطة عام 2030، فقد اكتسبت الدول خلال السنوات الخمس الأخيرة مهارات إعداد التقارير، ولكن ماذا بعد تقديمها، وما هي سبل التقدم في التنفيذ وسد الثغرات؟ وفي موضوع البيانات، أوضح أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قام بعملية استبدال المؤشرات الدولية التي لا تتوفر عنها البيانات - وهي نصف المؤشرات أي حصة كبيرة جداً تعيق التقييم - بمؤشرات وطنية. لكن هناك عدد كبير من المؤشرات غير المتوفرة يقع تحت ولاية منظمات أممية، تحسبه هي إذ قد تدخل فيه مقارنات بين البلدان مثلاً، ولإعداد هذا النوع من المؤشرات قد تحتاج الدول إلى دعم الإسكوا في التنسيق مع المنظمات ذات الشأن. ثم سأل ممثل دولة فلسطين عن سبب معالجة موضوع المنافسة في إطار البرنامج الفرعي المعني بالحوكمة وليس بالازدهار الاقتصادي، وعن وجود قسم في وثيقة الخطة البرنامجية يتعلق بجائحة كوفيد-19 ولم يتطرق إليه العرض. وسأل أيضاً عن الخطة البرنامجية لعام 2021 التي كانت اللجنة قد اعتمدها في عام 2019 قبل الجائحة، فكيف ستُنقذ وما هي التغييرات التي ستُدخل عليها بسبب الجائحة، إذ أن عام 2021 سيكون عام التعافي الذي لن ينتظر عام 2022.

27- وشكر ممثل اليمن الإسكوا على خطتها الشاملة والمستجيبة لأولويات الدول الأعضاء، مشدداً على أهمية التعرف، في إطار البرنامج الفرعي 6 المعني بالحوكمة والوقاية من الصراعات، على التكلفة الاقتصادية للصراعات في المنطقة العربية كوسيلة لتجنب نشوبها. فقد قامت الإسكوا باحتساب هذه التكلفة في الجمهورية

العربية السورية وليبيا باستخدام منهجية جيّدة تتقدّم فيها على المؤسسات التنموية الأخرى، فتمنّى أن تطبقها أيضاً على بلده اليمن. أما في موضوع بناء القدرات، فتمنى أن تتابع الإسكوا تدرّيباتها على النمذجة الاقتصادية لا سيما لدعم الدول على تقييم أثر كوفيد-19 والتعامل معه. وأخيراً طلب الدعم من الإسكوا أيضاً في إعداد الاستعراض الوطني الطوعي لليمن، متمنياً أن يدخل ذلك النشاط في برنامج عمل الإسكوا.

28- وفي معرض الرد، أوضحت الأمانة التنفيذية للإسكوا أن مرحلة ما بعد الاستعراضات الطوعية مرحلة في غاية الأهمية، وأنها أصدرت التقرير العربي للتنمية المستدامة 2020 الذي يحلّل العوائق في التنفيذ في كل هدف ويقترح سُبُلًا لإزالتها، وهي تعمل مع الدول حسب طلبها لاقتراح مصفوفة للسياسات التي من شأنها إحداث تغيير في مسار التنمية وتلبية الأولويات الوطنية، وباشرت هذا العمل مع مصر. أما عن موضوع المنافسة، فأشارت إلى أن الإسكوا تتناوله من منظور تحسين البيئة الاقتصادية وإرساء أطر وسياسات المنافسة وحماية المستهلك، لذلك وضعت ضمن البرنامج الفرعي 6 المعني بالحوكمة، والتي في مفهوم الإسكوا تنطوي على تعزيز المؤسسات العامة، وإرساء أطر الحوكمة الإلكترونية، وتحسين الحوكمة الاقتصادية.

29- وعن موضوع تعديل الخطط البرنامجية استجابة للأولويات التي أحدثتها الجائحة، أشارت الأمانة التنفيذية إلى أن اللجنة كانت أيضاً قد اعتمدت خطة عام 2020 قبل الجائحة وليس فقط خطة عام 2021، ولكن المرونة التي أعطتها اللجنة التنفيذية عند موافقتها على خطة إصلاح الإسكوا سمحت للأمانة التنفيذية بتغيير برنامج عملها استجابة للأولويات الجديدة في المنطقة ودولها، من أجل رصد وقياس تداعيات الأزمة الصحية العالمية على المجتمعات والاقتصادات، وتقديم التوصيات بشأن سياسات الاستجابة. فكان من المستحيل المضي في تنفيذ خطة عام 2020 كأن شيئاً لم يكن، والأمر كذلك بالنسبة لخطة عام 2021. وإن تأمل الأمانة التنفيذية أن ينحسر الوقع الصحي للجائحة تدريجياً خلال عام 2021، فهي على يقين أن الدول ستتعامل مع الوقع الاجتماعي والاقتصادي حتى ما بعد عام 2021، فالأثر على قطاعات المشروعات الصغيرة والنقل والسياحة والوظائف والفقر وغيرها عميق ولن يزول في عام. لذلك تطرقت الخطة البرنامجية لعام 2022 إلى موضوع التعافي الذي ما زال في الخطة وجرى ذكره في العرض كهدف أساسي للبرنامج ككل.

30- وسلّطت الأمانة التنفيذية الضوء على التكامل والترابط بين أجزاء الخطة البرنامجية المطروحة لعام 2022، فموضوع تغيير المناخ يكمله العمل على تمويل التنمية الذي يكمله العمل على تخفيف أعباء الديون لتوسيع حيز التمويل الذي يكمله العمل على الاستثمار الأجنبي المباشر إلخ. وهكذا تترايط القضايا وتتداخل طرق معالجتها بمشاريع متكاملة تنفذها مجموعات عمل متجانسة. ودعت ممثلي الدول الأعضاء إلى الاطلاع على **الأوراق السياسية ومنصة الرصد المتصلة بكوفيد-19** التي وضعتها لرصد سياسات الاستجابة التي اتّخذت في 170 دولة، للاستفادة من المعلومات والتجارب والقيام بالمقارنات، والانطلاق في التعافي. وأكدت الأمانة التنفيذية على توجه الإسكوا بشأن تطوير أدوات عملية ووضعها في متناول صانعي القرار لدعمهم ليس فقط بالتقارير والتحليل ولكن بشكل عملي وسريع.

31- أما في موضوع عدم توفر البيانات، قالت الأمانة التنفيذية إن الإسكوا أبرمت اتفاقات مع جميع الهيئات الأمامية التي لها ولاية على مؤشرات التنمية المستدامة لكي تضعها في متناول الجميع على بوابة الإسكوا للبيانات. وأكدت أنها ستطلب من فريق الإحصاء في الإسكوا أن يتصل بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لإتاحته بما ينقص من بيانات أممية متوفرة لدى الإسكوا. وفي موضوع احتساب كلفة الصراعات، أشارت إلى أن الإسكوا طبقت منهجية مبتكرة على حالة ليبيا، حيث قدرّت كلفة الصراع بما يفوق 576 مليار دولار حتى العام الحالي، وإذا ما استمر النزاع إلى عام 2025 ستترتب على ليبيا كلفة إضافية بمقدار 64 مليار دولار. وفي الجمهورية العربية السورية، قدرّت الإسكوا كلفة الصراع بحوالي 440 مليار دولار. وقالت الأمانة التنفيذية إن الإسكوا تنظر

اليوم إلى ما قد يأتي به السلام من استفادة وليس فقط إلى كلفة الصراع، خاصة للدول المجاورة، وهي بصدد الانتهاء من إعداد دراسة حول هذا الموضوع لحالة ليبيا ودول الجوار مثل الجزائر وتونس ومصر وحتى دول أوروبية، على أمل أن تشجع الأرقام هذه الدول على المساهمة في التوصل إلى السلام في ليبيا. وتتوي الإسكوا تطبيق هذه المقاربة على حالة الجمهورية العربية السورية واليمن.

32- وفي موضوع بناء القدرات، أشارت الإسكوا إلى المنصة الإلكترونية للتعلّم عن بُعد وباللغة العربية التي هي قيد التطوير، وستحتوي على دورات تدريبية في مجالات عديدة منها التخطيط الاستراتيجي وأهداف التنمية المستدامة ومتطلبات القيادة والإدارة وغيرها من المواضيع، وهي في صدد إقامة شراكات مع جامعات مرموقة لإثراء محتوى المنصة وتقديم شهادات مهنية بالتعاون معها.

33- وعقب ممثل الجمهورية العربية السورية على موضوع دراسات الإسكوا بشأن بلده، مؤكداً أن الحكومة السورية ترحب بالتعاون مع الإسكوا وبعملها البحثي الذي تضطلع به بالتنسيق معها ومن داخل الأراضي السورية. فالجمهورية العربية السورية تعول كثيراً على التعاون مع الإسكوا في الدراسات والتقارير وفي التعاون الفني، وآلية التنسيق بين الطرفين مشهوداً لنجاحها. وعلى صعيد آخر، سألت زميلته ممثلة الجمهورية العربية السورية عن مركز المبادرين الذي أنشأته الإسكوا بالتعاون مع الغرفة التجارية الدولية والذي طرحته على اللجنة في مسودة التوصيات، وخاصةً عن آلية عمله لتنفيذ الأنشطة في البلدان المختلفة.

34- وبدورها أكدت الأمينة التنفيذية على تامين الإسكوا للتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، وشكرت على السؤال عن المركز الذي يتيح لها فرصة عرض هذه المبادرة المهمة. فقطاع المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة وفئة الشباب هما من الأكثر تضرراً بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببتها جائحة كوفيد-19. ولذلك بادرت الإسكوا بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية، التي كانت قد أنشأت مركزاً لدعم المبادرين والرواد من الشباب لمنطقة أمريكا اللاتينية، لإنشاء مركز مماثل للمنطقة العربية. وأنشئ مركز المبادرين داخل الإسكوا، وياشر بأنشطة مثل ورشات العمل عرض خلالها رواد أعمال ومبادرون من المنطقة مشاكلهم والتحديات الماثلة أمام تطور أعمالهم لوضع برنامج عمل للمركز. وسيضمن هذا البرنامج أنشطة الدعم الفني وربط مشاريع المبادرين بالأنشطة الاقتصادية الأكبر حجماً وبناء القدرات اللازمة لنجاح المشاريع. كما تعمل الإسكوا وغرفة التجارة الدولية على التشبيك مع الشركات العالمية الكبرى لتمكين المشاريع المحلية من الانتقال إلى التسويق الإلكتروني، الذي من شأنه أن يفتح أمامها أسواق العالم. ويقود مركز الإسكوا للتكنولوجيا، ومقره الأردن، العمل على هذه المبادرة من قبل الإسكوا والتنسيق مع غرفة التجارة الدولية، وسيمرّ من خلال القنوات الرسمية للتعامل مع الدول الأعضاء لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالحكومات.

دال- موعد ومكان انعقاد الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية (البند 6 من جدول الأعمال)

35- اتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الثامن للجنة التنفيذية في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في شهر كانون الأول/ديسمبر 2021.

هاء- ما يستجد من أعمال (البند 7 من جدول الأعمال)

36- لم ترد أي مقترحات في إطار هذا البند.

ثالثاً- اعتماد توصيات اللجنة التنفيذية في اجتماعها السابع (البند 8 من جدول الأعمال)

37- اعتمدت اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعها السابع التوصيات المعروضة عليها بصيغتها المعدلة خلال المناقشات، لتُدْرَج في الصيغة النهائية لهذا التقرير الشامل عن الاجتماع.

رابعاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

38- عُقد الاجتماع السابع للجنة التنفيذية عبر الإنترنت في 21 كانون الأول/ديسمبر 2020. وعملاً بصلاحيات اللجنة التنفيذية التي تنص على تزامن ولاية رئاستها مع رئاسة الدورة الوزارية للإسكوا، تولت الجمهورية التونسية رئاسة اللجنة التنفيذية بحكم ترؤسها للدورة الوزارية الثلاثين.

باء- الافتتاح

39- افتتحت اللجنة التنفيذية اجتماعها السابع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 عبر المنصة الإلكترونية. وألقى ممثل الجمهورية التونسية التي تترأس الاجتماع السابع للجنة التنفيذية، السيد وديع بن الشيخ، المسؤول بالنيابة عن إدارة التنمية المستدامة في وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين في الخارج، كلمة رحّب فيها بالمجتمعين، وشكر الأمانة التنفيذية للإسكوا على تنظيم الاجتماع. ورحب أيضاً بانضمام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصومال الفيدرالية إلى الإسكوا. وذكر التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجهها المنطقة العربية، وقد فاقمتها جائحة كوفيد-19، والتي بسببها تقدمت تونس بطلب من مجلس الأمن لعقد جلسة مخصصة لتأثيراتها على الأمن والسلم في العالم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل التضامن الدولي "لمحاصرة الجائحة وتطوير تداعياتها". وهكذا اعتمد مجلس الأمن القرار 2532 (2000) الذي يطالب بوقف عام وفوري للأعمال العدائية في جميع أنحاء العالم وبتسريع العمل على التصدي للجائحة.

40- ثم ألقى السيدة رولا دشتي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا، كلمة شكرت فيها الجمهورية التونسية على توليها رئاسة الاجتماع، ورحبت بدورها بانضمام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصومال الفيدرالية إلى الإسكوا. ثم تطرقت إلى الخسائر الجسيمة التي أحدثتها الجائحة في المنطقة، والتي قدرتها الإسكوا بـ 150 مليار دولار، وإلى الجهود التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية خلال عام 2020 لدعم الدول الأعضاء في إجراءات التصدي والتعافي. وأكدت أنها مضت قدماً في تنفيذ إصلاح الإسكوا التي كانت اللجنة قد وافقت عليه في اجتماعها السادس، لتكون الإسكوا مؤسسة عصرية حيوية ومتطورة، تُحدث فرقاً في المنطقة، وتستجيب لاحتياجات دولها، وتغيّر حياة شعوبها، مؤسسة تقود مسار التنمية، وتحقق رؤيتها القائمة على الابتكار والتمكين والانفتاح والشفافية والمرونة والمبادرة.

جيم- الحضور

41- شارك في الاجتماع السابع للجنة التنفيذية ممثلون وممثلات عن الدول الأعضاء في الإسكوا، وترد قائمة بأسمائهم في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

42- أقرت اللجنة التنفيذية في جلستها الأولى جدول الأعمال كما ورد في الوثيقة [E/ESCWA/EC.7/2020/L.1](#).

المرفق الأول

قائمة المشاركين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيد عنتر حساني
نائب مدير الشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية
المديرية العامة للعلاقات متعددة الأطراف
وزارة الشؤون الخارجية

السيد فيصل علاق
رئيس مكتب بالمديرية العامة للعلاقات المتعددة الأطراف
وزارة الشؤون الخارجية

الجمهورية العربية السورية

السيدة ثريا إدلبي
معاونة رئيس الهيئة لشؤون التعاون الدولي
هيئة التخطيط والتعاون الدولي

السيد نادر الشيخ علي
مدير التعاون مع المنظمات الدولية
هيئة التخطيط والتعاون الدولي

جمهورية السودان

السيد محمد يوسف أحمد
وزارة التجارة
الإدارة العامة للعلاقات الدولية

السيد عصام سعد الله مرسل
وزارة التجارة
الإدارة العامة للعلاقات الدولية

السيدة سلمى عبد الرحمن عبد الحفيظ
وزارة التجارة
الإدارة العامة للعلاقات الدولية

جمهورية الصومال الفيدرالية

سعادة السفير محمد محمد علي نور حاجي
وكيل الوزارة الخارجية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

السيد مصطفى آدم دقال
مدير إدارة الشؤون العربية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد مالك بريزات
رئيس قسم العلاقات العربية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيدة غصون يوسف
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

الإمارات العربية المتحدة

السيدة اعتدال العامري

باحثة اقتصادية
إدارة المفاوضات التجارية والمنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد

السيدة محبة الطنجي
باحثة قانونية
إدارة المفاوضات التجارية والمنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد

مملكة البحرين

سعادة السفيرة فاطمة عبدالله الطاعن
مديرة إدارة المنظمات
وزارة الخارجية

السيد موسى عبدالله النعيمي
مستشار

إدارة المنظمات
وزارة الخارجية

الجمهورية التونسية

السيد وديع بن الشيخ
المسؤول بالنيابة عن إدارة التنمية المستدامة
الإدارة العامة للتعاون متعدد الأطراف والمسائل الشاملة
وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج

جمهورية الصومال الفيدرالية (تابع)

السيد حسن محمد علي
نائب مدير إدارة الشؤون العربية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

السيد عبدالله عبدالله علي
عضو مشارك

جمهورية العراق

الدكتور ماهر حماد جوهان
وكيل وزير التخطيط للشؤون الفنية
وزارة التخطيط

السيدة مها الراوي
مديرة عامة

دائرة التنمية البشرية
وزارة التخطيط

السيدة خولة البير
وزارة التخطيط

سلطنة عُمان

السيد عماد بن طالب العجمي
مدير دائرة المنظمات العربية والدولية
وزارة الاقتصاد

السيد علي بن سعيد الجابري
أخصائي اتفاقيات اقتصادية
دائرة المنظمات العربية والدولية
وزارة الاقتصاد

دولة فلسطين

السيد محمود عطايا
وحدة السياسات والاصلاح
مكتب رئيس الوزراء

دولة قطر

السيد شاهين بن علي الكعبي
مساعد مدير
إدارة التعاون الدولي
وزارة الخارجية

السيدة مريم الجابر
سكرتيرة ثالثة
إدارة التعاون الدولي
وزارة الخارجية

السيدة نجاة دهام عبدالله
مديرة ادارة شؤون الأسرة

السيدة هديل علي العجيل
رئيسة قسم التنمية الأسرية

دولة الكويت

السيدة إيمان إبراهيم الحداد
رئيسة قسم المنظمات الدولية
وزارة المالية

السيدة منيره الخلفي
اختصاصية علاقات خارجية
وزارة المالية

السيدة لولوة البدر
منسقة إدارية للمعاملات
وزارة المالية

الجمهورية اللبنانية

سعادة السفيرة كارولين زيادة
مديرة المنظمات الدولية، المؤتمرات والعلاقات الثقافية
وزارة الخارجية والمغتربين

جمهورية مصر العربية

السيد عمر أبو عيش
مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية متعددة
الأطراف الدولية والإقليمية
وزارة الخارجية

الدكتورة منى عصام
مديرة وحدة التنمية المستدامة
وزارة التخطيط

السيد شريف داود
نائب مدير وحدة التنمية المستدامة
وزارة التخطيط

السيدة آية نوار
مساعدة مديرة وحدة التنمية المستدامة
وزارة التخطيط

المملكة المغربية

سعادة السفير أحمد كرين
سفير المملكة المغربية لدى الجمهورية اللبنانية

السيد عبدالله بن ملوك

مدير التعاون المتعدد الأطراف والشؤون الاقتصادية الدولية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة
المقيمين بالخارج

السيد محمد أمان التبال

مكلف بمصلحة المؤسسات المالية بمديرية التعاون المتعدد
الأطراف والشؤون الاقتصادية الدولية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة
المقيمين بالخارج

السيد هشام أو سي حمو

رئيس قسم القضايا الاقتصادية والمالية
مديرية التعاون المتعدد الأطراف والشؤون الاقتصادية
الدولية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة
المقيمين في الخارج

السيد عبد الصمد العمراني

مدير التنمية الاجتماعية

السيد محمد أيت اعززي

مدير النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة

المملكة العربية السعودية

السيد عبد الرحمن بن منصور الزامل

أخصائي تنمية مستدامة أول

وزارة الاقتصاد والتخطيط

السيد ماجد العصفور

أخصائي مشاريع

وزارة الاقتصاد والتخطيط

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد سيدي محمد زنفور

مدير مكلف بتنسيق استراتيجية النمو المتسارع والرفاه
المشترك

وزارة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية

السيد محمد تفره

مدير الاستراتيجيات والسياسات

وزارة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية

الجمهورية اليمنية

السيد محمد أحمد الحاوري

وكيل وزارة التخطيط

قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيدة وزيرة محمد الشرماني

وكيلة قطاع المشاريع

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

السيد منصور زيد حيدرة

الوكيل المساعد

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/EC.7/2020/L.1	2	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/ESCWA/EC.7/2020/2	3	تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الاستثنائية السادسة
E/ESCWA/EC.7/2020/3	4	أنشطة التعاون الفني لعام 2020
E/ESCWA/EC.7/2020/4	5	الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2022
E/ESCWA/EC.7/2020/INF.1		قائمة بالوثائق